

## علماء علم اجتماع الإعلام

تارد، وروبرت ميرتون، ولازرفيلد، وشارلز وايت، وشرام	اهتم كثير من علماء الاجتماع المعاصرين بدراسة قضية الإعلام والاتصال ورصد أبرز ملامحها ، وكشف كافة أبعادها ومؤثراتها، ومن بين هؤلاء العلماء؛ ..... وغيرهم.
ريتشارد ديفيز وديانا أوين	ظهرت تصنيفات جديدة لوسائل الإعلام الجديدة ويذهب ..... إلى أن هناك أشكال جديدة للإعلام تتمثل في ( الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة ، الإعلام الجديد بتكنولوجيا جديدة ، الإعلام الجديد بتكنولوجيا مختلطة )
دوركاييم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إسهامه في مفهوم الضمير الجمعي، وهو مفهوم مركزي في فكر دوركايم وهو يلتمس بعداً هاماً من أبعاد عملية الاتصال والإعلام، وهو الجمهور ( المستقبل )</li> <li>• بمفهوم الضمير الجمعي مجموعة من التصورات والعواطف الشائعة بين غالبية أفراد المجتمع ، ويزداد تأثير الضمير الجمعي في المجتمع البسيط القائم على التضامن الألي</li> <li>• مهدت أفكاره لمزيد من الدراسات والرؤى التي أسهمت بدورها في تطور دراسات الإعلام والاتصال وقد ظهر في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين بعض الكتب لعلماء الاجتماع وعلماء النفس اهتمت بقضايا الإعلام.</li> </ul>
تارد	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قدم عدة إسهامات مهدت الطريق لإدراك الدور الذي يلعبه الرأي العام ووسائل الإعلام الجماهيري والاتصال في المجتمع، وذلك من خلال دراساته الإمبيريقية</li> <li>• فقد لفت الانتباه نحو العمليات الاجتماعية التي تمر من خلالها أشكال السلوك وطرق التفكير والمشاعر من جماعة إلى جماعة ومن شخص إلى آخر، وذلك من خلال نظريته الشهيرة عن التقليد وقد أكد على دور وسائل الإعلام في تفعيل عملية التقليد ومن ثم انتشار العديد من الأفكار الجديدة، عبر هذه الوسائل.</li> <li>• وقد اعتقد أن وسائل الإعلام قد لعبت دوراً مهماً في نشر عدوى الانحراف في القرن التاسع عشر</li> </ul>
روبرت ميرتون	دراسته في منتصف القرن العشرين عن الإقناع الجماهيري لوسائل الإعلام، واعتمد في دراسته على منهج دراسة الحالة.
هارولد لازويل	حدد الباحث الأمريكي العناصر الأساسية لعملية الاتصال في عبارة شهيرة له مكونة من عدد من الأسئلة، وهذه العبارة هي: "من يقول ماذا؟ لمن؟ كيف؟ وبأي تأثير؟"
جوتنبرج	برزت وسائل الاتصال الجماهيري منذ اختراع الطباعة على يد الألماني .....
ماركوني	نجح في إتمام أول إرسال لاسلكي، ولكن الإذاعة لم تصبح حقيقة واقعة إلا في عام ١٩٢٠
فرانك كونراد	بدأ ..... في بنسلفانيا بتشغيل أول محطة راديو ، واعتاد..... إذاعة الموسيقى المحلية المسجلة، ونتائج المباريات الرياضية
جون بيرد	يرجع اختراع التلفزيون إلى العالم البريطاني الذي تمكن من اختراع فكرة التلفزيون في القرن العشرين تطبيقاً لعدة نظريات علمية، حيث أجرى العديد من التجارب حتى وصل لفكرة الإرسال والاستقبال التلفزيوني.
لاسويل	يشير إلى الجمهور بالسؤال لمن؟ To Whom أي لمن توجه الرسالة.
بلومر	<p>يذهب ..... إلى أن هناك عناصر إذا تجمعت تكون ما يعرف بالجمهور وهي</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عضوية الجمهور تأتي من جميع الفئات والطبقات الاجتماعية، ويمكن أن تضم أناس مختلفين في المهنة ، وفي التحصيل العلمي، والمستوى الثقافي</li> <li>• الجمهور مكون من أفراد مجهولي الاسم</li> <li>• الجمهور مفكك جداً من حيث التنظيم ولا يملك القدرة على التصرف الموحد</li> <li>• لا يوجد أي نوع من التفاعل أو تبادل التجربة بين أعضاء الجمهور</li> </ul>
لازار سفيلد	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يرجع إليه ولزملائه الفضل في دراسة عملية التأثير في الإعلام و الاتصال حيث اكتشفوا أن اتجاهات الفرد تتأثر باتجاهات و آراء الجماعة التي تنتمي إليها الفرد .</li> <li>• و أن المناقشات التي تدور داخل الجماعة أكثر تأثيراً من وسائل الإعلام على توجيهات الأفراد وخلصوا إلى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً محدوداً في التأثير المباشر على اهتمامات وسلوك أفراد المجتمع وأن هناك بعض الأفراد داخل كل مجتمع أهم ما يميزهم أنهم أكثر تعرضاً لوسائل الإعلام .</li> </ul>
فرانسيس ميريل	يرى عالم الاجتماع الأمريكي في كتابه (المجتمع والثقافة) أن التغيير الاجتماعي يشير إلى أن أعداداً كبيرة من الناس يمارسون أعمالاً ويقومون بأنشطة اليوم تختلف عن تلك التي مارسوها هم وأباؤهم من قبل".
لازويل	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حاول أن يدرس بصورة عامة طبيعة الدور الوظيفي لوسائل الإعلام والاتصال الجماهيري وذلك من خلال معالجته للعلاقة التي تربط هذه الوسائل بالمجتمع ككل، وذلك باعتبار أن وسائل الاتصال والإعلام وعملياته تمثل عمليات وبناءات وانساق اجتماعية،</li> <li>• تتمثل أهم الوظائف التي يقوم بها الإعلام من وجهة نظره: (السيطرة على البيئة أو بمعنى آخر مراقبة البيئة، وحدة المجتمع أو ما يُعرف بالترابط، نقل التراث الاجتماعي )</li> <li>• ويلاحظ : أنه لم يشر إلى وظيفتين أساسيتين من وظائف الإعلام في المجتمع وهما وظيفة الترفيه ووظيفة الإعلان .</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• اهتم بدراسة وظائف الاعلام وحددها في عدة وظائف هي: (المهمة التوجيهية ، الاتصال الجماهيري عام وعاجل وعابر ، الاتصال الجماهيري منظم )</li> <li>• وقد ذهب أيضا إلى أن وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري تقدم الترفيه لأفراد المجتمع بغض النظر عن النتائج الاجتماعية المتوقعة</li> </ul>	تشارلس رايت
<p>ويرى أن وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري تقوم بعدة وظائف وهي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وظائف تتعلق بالمرسل: الإعلام، التعليم ، الإمتاع ، الإقناع والوصول إلى الإجماع</li> <li>• وظائف تتعلق بالمتلقي: الفهم، التعلم، الاستمتاع ، الاقتناع واتخاذ القرار</li> </ul>	شرام
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتفق كل من .....و..... على أن وظائف الإعلام تتمثل في الوظائف التي تحدث عنه (هارولد لازويل) والتي تتمثل في مراقبة البيئة ، ووحدة المجتمع ونقل التراث إضافة إلى وظيفتي الترفيه والإعلان التي تحدث عنهما بعض العلماء الآخرين</li> <li>• ويضيف كل من .....و..... وظيفتين جديدتين للوظائف السابقة التي ذكرها لازويل والتي أضاف إليها آخرون وهما: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. منح المنزلة ، ويقصد بالمنزلة أن ذكر أسماء الأشخاص في المجتمع في نشرات الأخبار في المجتمع يؤدي إلى رفع المكانة</li> <li>٢. فرض الأنماط الاجتماعية</li> </ol> </li> </ul>	بول لازار سيفلد روبرت ميرتون